من المجَاز : اسْتَبْحَر الرجلُ في العِلْم والمال : انْبَسطَ كَتبحّرَ . وكذلك استبحرَ المَحَلّ إذا اتّسَعَ .

اسْتَبحَرَ الشّاعرُ وكذا الخَطيبُ : اتسَعَ له القَوْلُ كذا التّكْملَة ونصّ المُحكَم : اتّسَع في القَوْل . وفي الأساس : وفي مَديحكَ يَسْتَبْحِرُ الشاعرُ قال الطّرِمّاح : .

بمثْلِ ثَنَائكَ يَحْلُو المَديحُ ... وتَسْتَبْحِرُ الألْسُنُ المادحَهْ .

والتّبَحّرُ والاستبحارُ : الانبساطُ والسّعَةُ وسُمّيَ البحرُ بحْراً لذلك ومن المجاز : تَبَحّرَ الرجلُ في المال إذا اتّسَعَ وكَثُرَ مالُه .

تَبَحّرَ في العِلْم : تَعَمّقَ وتَوسّعَ تَوَسّعَ البحر . وبَحْرَانَةُ بالفتح : ة باليَمن وفي التكملة : بلدٌ باليَمَن . في الحديث ذكْرُ بُحْرَان بالفتح ويُضَمّ وهو ع بناحيةِ الفُرْع من الحجَاز به مَعْدنٌ للحَجّاج بن عِلاط البَهْزِيّ له ذكْرٌ في سَرِيّة عبد ا بن جَحْشٍ قَيّدَه ابنُ الفُرات بالفتح كالعمْرانيّ والزّمخْشريّ والضّمّ روايةٌ عن بعضهم وهو المشهورُ كذا في المُعجَم .

ويَبْحَرُ بنُ عامرٍ كيَمْنَعُ وضَبَطَه الذهبيّ بتقديم الموحّدة على التحتيّة صحابيّ وقيل : بجراة له حديثٌ من رواية أولاده . والبَحْريّةُ وفي بعض النسخ : البَحريّةُ وهو الصّوابُ : ع باليَمَامة لعبد القَيْس عن الحَفْصيّ . وبَحيرَابادْ : ة بمَرْوَ يُنسَب إليها أبو المظفّر عبدُ الكريم بنُ عبد الوهّاب حدّث عنه السّمْعانيّ ذَكَره ياقوت في المعجم .

والبَحّارُ : كَكتّانٍ : المَلاحُ لمُلازَمته البَحْرَ وهم بَحّارةٌ كالحَمّالة .

وبَنُو بَحْريّ : بَطْنٌ من العرب . وذُو بِحَارٍ ككِتَابٍ : جَبَلٌ أو أرضٌ سهلةٌ تَحُفّهَا جبالٌ قال بشْرُ بنُ أبي خازم : .

ألَيْلَى على شَطّ المَزَارِ تَذَكّرُ ... ومِن دُونِ لَيْلَى ذُو بِحَارٍ ومَنْوَرُ . وقال الشّمّاخ : .

صَبَا صَبْوَةً مِنْ ذِي بِحَارٍ فَجَاوَرَت ... إلى آلِ لَيْلَى بَطْنَ غَوْلٍ فَمَنْعَجِ . وقال أبو زِيَادٍ : ذو بِحَارٍ : وادٍ بأعْلَى السّرِير لعَمْرِو بنِ كِلابٍ وقيل : ذو بِحار ومَنْوَر جَبَلانِ في ظَهْر حَرّةِ بني سلَيْم قاله الجوهَرِيّ وقال نَصْرٌ : ذو بِحَار : ماءٌ لغَنِيّ في شرقيّ النّير وقيل : في بلاد اليمن .

وبِحَارٌ مصرُوفاً ويُمْنَعُ : ع بنَجْد عن ابن دُرَيْد ورواه الغوريّ ُ بالفتح قال بَشامةُ بن الغَدير : .

لِمَنِ الدّ ِيَارُ عَفَوْنَ بالجَزْعِ ... بالدّ َوْمِ بين بِحَارَ فالجرْعِ . بُحَارٌ كغُرَابٍ : موضعٌ آخرُ عن السّ ِيرافيّ كذا ضَبَطَه السّ ُكّرِيّ ُ في قول البُرَيْق أو لغةٌ في الكَسْرِ . وبَحْرَةُ : والدُ صَفِيّ َةَ التّابِعيّ َةِ رَوَى عنها أيّ ُوبُ بنُ ثابت وهي رَوَتْ عن أبي محذورةَ ذَكَرها البُخَاريّ ُ في التّ َاريخ .

بَحْرَةُ جَدّ ُ يُمَيْنِ بنِ مُعاوِيَةَ العائشيّ الشاعرِ . بَحْرَةُ : ع بالبَحْرَيْنِ و : ة بالطائفِ وقد تقدّ َم ذكرُهما فهو تكرار .

والباحُورُ والباحُوراءُ كعاشُورٍ وعاشُوراءَ : شِدّ َةُ الحَرّ ِ في تَمّ ُوزَ وهو مُوَلّ َدٌ قال شيخُنَا : وقد جاءَ في كلام بعضِ رُجّازِ العربِ فلو قالوا : هو مُعَرّ َبٌ كان أوْلى .

وبُحَيْرَةُ كجُهَيْنَةَ : خمْسة عَشَرَ موضعاً منها : بُحَيْرَةُ طَبَرِيّ َةَ فإنها بحرٌ عظيمٌ نحو عشرة أميال في ستة أميال وبُحيرةُ تِنّ ِيسَ بمصر وبُحيرةُ أرْيَغَ وبُحيرةُ الإسكندريّ َةِ وبُحيرةُ أَنطاكِيَةَ وبُحيرةُ الحَدَثِ وبُحيرةُ خُوَارزْمَ وبُحيرةُ زَرَهْ وبُحيرةُ قَدَسَ وبُحيرةُ المَرْجِ وبُحيرةُ المُنْتِنَةِ وبُحيرةُ هَجَرَ وبُحيرةُ بَغْرَا وبُحيرةُ ساوَهْ .

وممّا يُستدرَكَ عليه : البَحْرُ : الفُراتُ قال عَدِيّ ُ بنُ زَيْد : .

وتَذَكّ َرْ رَبّ َ الخَوَرْنَقِ إذْ أشْ ... رَفَ يوماً ولِلْهُدَى تَذْكِيرُ .

سَرّ َه مالُه وكَثْرَةُ ما يَمْ ... لِكُ والبَحْرُ مُعْرِضاً والسّ َدِيرُ